

- ٤٣ - وإلا فقولوا غيرَهَا تَتَعَرَّفُوا
نَوَاصِيَهَا تَرُدِّي بِنَا وَهِيَ شُرْبُ
٤٤ - علامَ إِذَا زُرْنَا الزَّبِيرَ وَنَافِعًا
بَغَارَتِنَا بَعْدَ الْمُقَانِسِبِ مِقْنَسِبُ
٤٥ - وَشَاطَ عَلَى أَرْمَاحِنَا بَادِعَائِهَا
وَتَحْوِيلِهَا عَنْكُمُ شَبِيبُ وَقَعْنَسِبُ
٤٦ - نُقْتَلُهُمْ جِيلاً فَجِيلاً نَرَاهُمْ
شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهِمْ يُتَقَرَّبُ
* * *
٤٧ - فَيَا مَوْقِدًا نَارًا لِغَيْرِكَ ضَوْءُهَا
وَيَا حَاطِبًا فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ
٤٨ - أَلَمْ تَرِنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ
أَرْوَحُ وَأَغْدُو خَائِفًا أَتَرَقَّبُ
٤٩ - كَأَنِّي جَانٍ مُحْدَثٍ وَكَأَنَّمَا
بِهِمْ أَتَقَى مِنْ خَشْيَةِ الْعَارِ أَجْرَبُ
٥٠ - عَلَى أَيِّ جُرْمٍ أُمُّ بَائِسَةٍ سِيرَةٍ
أَعْنَفُ فِي تَقْرِيبِهِمْ وَأَوْثَبُ

(٤٣) فقولوا غيرها : أي غير مقالكم هذه وغير دعواكم بأنه لم يورث قهندي لكم الأمور وتعرفوا حقائقها . النواصي : جمع ناصية وهي مقدم الرأس . تردّي : تسرع . شرب : جمع شارب هو الضامر .
(٤٤) المقانب : جمع مقنب وهو جماعة من الفرسان . نافع بن الأزرق من الخوارج . والزبير بن الماخور الشاري رجل من تميم ادعى الخلافة كنافع .
(٤٥) شاط : هلك . بادعائها : أي الخلافة . شبيب : خارجي . ومقنب : خارجي أيضا .
(٤٦) الشعائر : الذبائح التي تهدي إلى البيت الحرام . الجليل : الأمة والجنس من الناس .
وعلام نقتلهم إذا كانوا ذبائح ، ونقترب إلى الله بهم .